(تلون معترضا في السماء ... فما تم ذلك حتى نزح) .

وفى الخبر لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله فإن قزح من أسماء الشياطين .

ويجوز أن تكون سميت بهذا الأسم وأضيفت إلى الله تعالى لأنها من فعل الله وسائر القسى من برى الناس وفعلهم وقد سماها الوأواء الدمشقى قوس السماء في قوله .

(أحسن بيوم ترى قوس السماء به ... والشمس مسفرة والبرق خلاس) .

(كأنها قوس رام والبروق لها ... رشق السهام وعين الشمس برجاس) .

وسماها سيف الدولة قوس السحاب في قوله وأنشدنيه ابو الحسن الأفريقى المتيم قال أنشدنى سيف الدولة لنفسه وهو أحسن ما قيل في وصفها .

(وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفى أجفانه سنة الغمض) .

(يطوف بكاسات العقار كأنجم ... فمن بين منقض علينا ومنفض) .

(وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا ... على الجود كنا والحواشى على الأرض) .

(تطرزها قوس السحاب بأحمر ... على أصفر في أخضر إثر مبيض) .

(كأذيال خود أقبلت فى غلائل ... مصبغة والبعض اقصر من بعض) .

11 - (رمح الله) كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا ذكر الكوفة